



والجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية قسنطينة
الجزائر



تنظم جامعة الأمير عبد القادر
ملتقى دوليا حول:

جهود ترجمة معاني القرآن الكريم إلى اللغة الآمازيغية "الواقع والافاق"



أيام 19 و20 رجب عام 1438 هجري الموافق لـ 16 و 17 ابريل 2017 ميلادي

بقاعة المحاضرات الكبرى عبد الحميد بن باديس

الديباجة

أنزل الله سبحانه وتعالى القرآن الكريم على نبيه صلى الله عليه وسلم معجزة خالدة أبد الدهر، وأمره بالتبليغ
للعاملين أجمع ﴿يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ﴾ [المائدة 1 آية 20]، ولم يدخر عليه السلام جهد

في التبليغ وايصال رسالة الإسلام إلى الناس كافة ووصى المسلمين من بعده بالتبليغ، حيث قال: « بلغوا عني ولو آية». رواه البخاري، ولا شك أن هذا التبليغ يتعدى العرب الذين أنزل فيهم إلى كل الأعراق والأجناس قاطبة.

فالخطاب القرآني عالمي النزعة يتعالى عن العرقية ويصهرها في كيان واحد متفاعل، ﴿ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَىٰ وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا * إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتَقَاكُمْ * إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ ﴾ [الحجرات الآية 13]، فالاعتراف أولاً بالتنوع العرقي وجعل التعارف قاعدة الالتقاء والتواصل، وهو لا يكون إلا على أرضية تبادل القيم و الإعراف بالأحر، الذي يدخل دائرة الانتماء الحضاري والعقائدي وقد يتعالى بدوره ويرتفع إلى مصاف التكريم حال تحقق اشتراط التقوى .

ولا يكتفي هذا الخطاب الرباني بالدعوة إلى التعارف والتآلف، بل يجعل اختلاف الألسن واللغات واللهجات من آياته في خلقه ﴿ وَمِنْ آيَاتِهِ خَلْقُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافُ أَلْسِنَتِكُمْ وَأَلْوَانِكُمْ * إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّلْعَالَمِينَ ﴾ [الروم الآية 22]، وهي دعوة و صريحة لاحترام الخصوصية اللسانية لكل قوم.

والقرآن الكريم إذ يعترف بهذا التنوع، لا يؤسس للمشترك فيما بين المسلمين وحدهم فقط، بل يؤسس للمشترك الإنساني، من خلال سماحته واتساعه وقدرته على حل معضلات الإنسانية ومشاكلها وازماتها، فهو يقدم النماذج السلمية للحياة البشرية ابتداء وانتهاء، ولقد عرفت الأمم والحضارات هذه المعاني في عمقها فنهلنا من هذا المعين الصافي، وأقبلت عليه وتشبثت به منهاجا ونظاما للحياة، ومما لا شك فيه أن ذلك لا يتأتى الا من خلال الولوج إلى عوالم القرآن الكريم وسير أغواره، والوقوف على كنوزه العميقة.

ولا يتأتى للكثير من الشعوب والأجناس فهم القرآن الكريم مباشرة، لعدم معرفة اللغة العربية مبنى ومعنى، وصار بذلك لزاما تقريب معانيه إلى افهامهم من خلال الشروح والترجمات إلى هذه اللغات، وقد انتشرت حركة ترجمة معاني القرآن الكريم وتوسعت بالرغم من المعارك الفقهية والسياسية التي لازمتها وبلغت أحيانا حد التطرف ، وقد بلغت أحيانا مواقف متطرفة من خلال تحريم الترجمة وإلزام المسلمين من غير العرب بتعلم العربية، ومع ذلك فقد ترجمت معاني القرآن الكريم إلى الإنجليزية والفرنسية والألمانية والبرتغالية والتركية والبوسنية والألبانية والفارسية والبلغارية والأردية والروسية... وغيرها من لغات العالم، وهي تكاد تغطي كل لغات العالم اليوم.

وعلى غرار باقي اللغات عرفت اللغة الأمازيغية جهودا فردية لترجمة معاني القرآن الكريم أول الامر، واقتصرت على الترجمة الشفاهية التي كانت سائدة في الزوايا والكتاتيب والمساجد، أسهمت كلها إثراء المعارف المرتبطة بالدين الإسلامي، وتقريب معانيه وأحكامه وعقيدته، ولم تنقطع المحاولات والجهود الرامية الى تقريب معانيه، فقد ظلت مشروعا وهاجسا وحلما لدى الكثيرين، وقد توجت جهودهم بترجمات مكتوبة نشر بعضها ومازال بعضها قيد الإنجاز.

إشكالية الملتقى

إن فهم النص القرآني محكوم بسياقات مختلفة بعضها متصل باللغة العربية ذاتها، وبعضها متصل بسياقات تاريخية ونفسية واجتماعية خاصة تجعل المعنى مرتبط أساسا بأدراك أسباب النزول وخلفياته، وبعضها يرتبط بحدود استيعاب المترجم ذاته للزخم الهائل من المعاني المتضمنة في القرآن الكريم، ولذلك يكون الولوج إلى عمق المعنى عملية صعبة جدا، فما بالك بعملية الترجمة إلى انساق ثقافية ولغوية أخرى.

ولذا تعتري محاولات ترجمة معاني القرآن الكريم إلى اللغات الأخرى عموما واللغة الأمازيغية خصوصا كثير من الإشكالات والانشغالات، التي تصب في مجموعها في التساؤلات الآتية:

ما مدى الحاجة إلى ترجمة معاني القرآن الكريم إلى اللغة الأمازيغية؟ وما مدى قدرتها على استيعاب المعاني المتضمنة في الخطاب القرآني كما ورد في اللغة العربية؟ ما هو واقع وافاق جهود ترجمة القرآن الكريم إلى اللغة الأمازيغية؟

الأهمية والأهداف

تكمن أهمية هذا الملتقى في كونه يفتح نقاشا علميا هادئا حول جهود ترجمة معاني القرآن الكريم إلى اللغة الأمازيغية، يشترك فيه الخبراء الأكاديميون والمترجمون ومن لهم علاقة بالموضوع من أجل التنقيح والإثراء. كما يفتح هذا الملتقى على الثقافة الإسلامية باللغة الأمازيغية التي تعد مكونا أساسيا من مكونات الهوية الوطنية، ورافدا أصيلا من روافدها، ولا شك أن الاهتمام بتطويرها ودعمها وجعلها محل بحث ونقاش علمي منهجي جاد سيثيرها ويطورها ويعطيها المكانة اللائقة بين اللغات التي أثرت المعرفة الشرعية الإسلامية، ومما لا شك فيه أيضا أن تخصيص ملتقى علميا يناقش قضية ترجمة معاني القرآن الكريم إلى اللغة الأمازيغية هو خطوة إيجابية وصحيحة في هذا الاتجاه، ذلك أن القرآن الكريم هو الرابط الأساسي الذي ربط الأعراق والقوميات وشكل مادة وحدتها تلاحمها عبر الزمن.

- العمل على التأسيس لقواعد وآليات تنظيمية لجهود الترجمة معاني القرآن الكريم ودعمها وترشيدها.
- تعزيز انفتاح الجامعة على المحيط الاجتماعي والثقافي، واسهامها في دراسة قضاياها وعلاج مشكلاتها.

أهداف الملتقى

- التعريف بتاريخ حركة ترجمة معاني القرآن الكريم وتطورها والعوامل المتحكمة فيها.
- التعريف بقواعد ترجمة معاني القرآن إلى اللغات الأخرى.
- التعريف بنماذج من ترجمات معاني القرآن الكريم إلى اللغة الأمازيغية وتقويمها ومحاولة اثرائها.

محاوَر الملتقى

المحور الأول: ترجمة معاني القرآن الكريم قواعدها وحدودها وإشكالياتها

- خلفية تاريخية عن جهود ترجمة القرآن الكريم
- الإشكاليات النبوية والدلالية في ترجمة القرآن الكريم
- إشكالية الأسلوب الزمن السردى وسياقاته وشخصياته

المحور الثاني: نماذج من جهود الأمازيغ في ترجمة معاني القرآن الكريم

- ترجمات القرآن الكريم التراث الشفاهي
- ترجمات القرآن الكريم التراث المكتوب

المحور الثالث: نقد وتحليل نماذج ترجمات معاني القرآن الكريم إلى اللغة الأمازيغية

- الترجمات الشفاهية
- الترجمات المكتوبة

المحور الرابع: افاق جهود ترجمة معاني القرآن الكريم إلى اللغة الأمازيغية

مدير الملتقى:

أ.د السعيد دراجي مدير جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية

رئيس اللجنة العلمية والتنظيمية

د. أحمد عبدلي عميد كلية أصول الدين

اللجنة العلمية والتنظيمية

| | |
|--|---------------------|
| جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية | -أ.د حميد قوفي |
| جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية | -أ.د نورالدين سكحال |
| جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية | -أ. ابوبكر كافي |
| جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية | -أ.د اسعيد عليوان |
| جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية | -أ.د نصر سلمان |
| جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية | -أ.د سمير جاب الله |
| جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية | -أ.د الجمعي شبايكبي |
| جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية | -أ.د كمال لدرع |
| جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية | -أ.د رايح دوب |
| جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية | -أ.د فاتح حليمي |
| جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية | -د.يمينة بوسعادي |
| جامعة تيزي وزو الجزائر | -أ.د سعيد بوزير |
| جامعة غرداية الجزائر | -أ.د مصطفى باجو |
| جامعة غرداية الجزائر | -أ.د مصطفى وينتن |
| جامعة البويرة الجزائر | -د. كمال قاري |

الشركاء

| | |
|---------|-----------------------------------|
| الجزائر | -وزارة الشؤون الدينية والاقواف |
| الجزائر | -المجلس الإسلامي الأعلى |
| الجزائر | -المحافظة السامية للغة الأمازيغية |
| الجزائر | -المجلس الأعلى للغة العربية |

الضيوف

| | |
|-----------------------|---------------------------------|
| -الشيخ أبو عبد السلام | -الشيخ محمد الطاهر ايت علجت |
| -الأستاذ محمد صدقي | -الشيخ سعيد كعباش |
| -أ.د عبد الرزاق قسوم | -أ.د عمار الطالبي |
| مترجم الجزائر | -الشيخ سي محمد محمد الطيب |
| مترجم المغرب | - الشيخ جهادي الحسين الباعمراني |

شروط البحث:

- أن يتصف البحث بالجددة والأصالة والجدية، وألا يتعرض للمتريجين بأي نوع من أنواع النقد غير العلمي، وأن يسعى إلى طرح البدائل وإثراء الترجمات.
- أن تتراوح صفحات البحث ما بين 15 و20 صفحة، وأن يكون خط المتن والعناوين (Traditional Arabic) بمقاس (16)، و (Times New Roman) بمقاس (12) في الهوامش.
- ترقم هوامش البحث كاملة، من أول إحالة إلى آخرها، وذلك في أسفل الصفحة بطريقة الية.
- ترتب قائمة المصادر والمراجع في آخر البحث.

مواعيد مهمة:

تاريخ انعقاد المؤتمر: أيام 19 و20 رجب عام 1438 هجري الموافق لـ 16 و 17 ابريل 2017 ميلادي

آخر اجل لإرسال الملخصات: 16 فيفري 2017

الرد على الملخصات: 22 فيفري 2017

آخر اجل لاستقبال المداخلات كاملة: 28 مارس 2017

مكان انعقاد المؤتمر: قاعة المحاضرات الكبرى ابن باديس جامعة الأمير عبد القادر قسنطينة الجزائر

معلومات الاتصال

ترسل البحوث إلى البريد الإلكتروني:

coran.thamz@gmail.com

موقع جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية قسنطينة

<http://www.univ-emir.dz>

<https://www.facebook.com/usieak/?fref=ts>

الهاتف /الفاكس 31922681 (+213)